[349] _____ وأخرى مباشرة. وهذا " وإن كان ممكنا في نفسه، إلا أنه يتوقف على ثبوت رواية حنان بن سدير عن الامام الباقر (ع) مباشرة وهي لم تثبت. وإليك تفصيل ذلك: قال النجاشي: ص 146، رقم 378: " حنان بن سدير... كوفي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (ع)... ". وقال الكشي: ص 555، رقم 1049: "... سمعت حمدويه ذكر عن أشياخه: أن حنان بن سدير واقفي أدرك أبا عبد الله (ع)، ولم يدرك أبا جعفر (ع)... ". وقد عده الشيخ في رجاله: ص 193، رقم 261 من أصحاب الامام الصادق (ع)، وص 334، رقم 5 من أصحاب الامام الكاظم (ع). وكذلك فعل البرقي في رجال: ص 46 - 48 من قبله. وبهذا تبين أنه لو كان من الرواة عن الامام الباقر (ع) أو من أصحابه لكان على الاصحاب ذكره فيهم، وخصوصا الشيخ الطوسي والبرقي اللذان جعلا كتابيهما لهذا الغرض. مع أن عبارة الكشي نص في عدم إدراكه للامام (ع)، وعبارة النجاشي لا تقل أهمية عما ذكر الكشي. وأما ما يمكن أن يقال: من أن مراد الكشي من قوله: " ولم يدرك أبا جعفر (ع) " هو: أنه لم يدرك الامام الجواد (ع). فهذا بعيد غايته، ولا السياق يساعده. وأما ما استدل به في المعجم: ج 56 ص 302، على روايته عن الامام الباقر (ع): من وجود عدة موارد في الكتب الاربعة روى فيها عن الامام (ع)، فهو غير تام، لان هذه الموارد المذكورة لا تخلو من سقط أو تصحيف. منها: ما في الكافي: ج 4، ص 501، ك (الحج) ب 186، ح 10، باسناده عن " حنان بن سدير، عن أبي جعفر (ع) ". _____